

مجمع الأمثال

3977 - مَالَهُ لَاعَى قَرُوٍ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرُو مَيْلَاةٌ وَيُقَالُ : هُوَ حَوْضٌ صَغِيرٌ يُتَّخَذُ بِجَنْبِ حَوْضٍ كَبِيرٍ تَرْدُهُ الْبَهْمُ لِلْسُقَى قَالُوا : وَاللَّاعَى يَحْتَمِلُ [ص 294] أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ " كَلْبَةٌ لَعْوَةٌ " وَ " امْرَأَةٌ لَعْوَةٌ " أَيْ حَرِيصَةٌ عَلَى الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَيُقَالُ " رَجُلٌ لَعْوٌ وَلَعَّاءٌ " أَيْ شَهْوَانٌ حَرِيصٌ وَيُقَالُ : إِنْ الْقَرُو قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ " وَمَا بِهَا لَاعَى قَرُوٍ " أَيْ مَا بِهَا مَنٌ يَلْحَسُ عُسَاءً .

(العس - بضم العين وتشديد السين - القدح وجمعه عساس بوزن رجال) .

أَيُّ مَا بِهَا أَحَدٌ وَهَذَا الْقَوْلُ يَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ وَلَا أَرَى لِقَوْلِهِمْ " لَاعَى " فَعَلًا يَتَصَرَّفُ

منه